

## بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### مَنْ أَرَادَ الرَّحْمَةَ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَصِلُ الْوَاصِلِينَ لِأَرْحَامِهِمْ، وَيَجْزِيهِمْ مِنْ وَاسِعِ فَضْلِهِ وَهُوَ عَظِيمُ الْإِحْسَانِ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ الْمَلِكُ الدَّيَّانُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، أَفْضَلُ مُرْسَلٍ وَأَشْرَفُ إِنْسَانٍ، ﷺ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ، وَكُلُّ مَنْ سَارَ عَلَى نَهْجِهِمْ وَأَقْتَفَى أَثْرَهُمْ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ، فَ﴿ يَتَأْتِيهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴾<sup>(١)</sup>. وَاعْلَمُوا أَنَّ الْإِسْلَامَ جَاءَ مُعَزِّزًا بِتَشْرِيعَاتِهِ الْمُخْتَلَفَةِ الْأَوَاصِرِ الْأَجْتِمَاعِيَّةِ بَيْنَ النَّاسِ، وَمَقْوِيًّا لِلْعَلَاقَاتِ الَّتِي تَرْتَبُطُ مَا بَيْنَ الْأَسْرِ وَالْقَبَائِلِ وَالْمُجْتَمَعَاتِ وَالشُّعُوبِ، فَلَا يَزَالُ يَحْفَظُ النَّفُوسَ إِلَى التَّوَاصُلِ مِنْ دَائِرَةِ صَغِيرَةٍ إِلَى دَائِرَةِ أَكْبَرَ حَتَّى يَصِلَ بِالنَّاسِ جَمِيعًا إِلَى التَّعَارُفِ وَالتَّالْفِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ يَتَأْتِيهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ۚ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَنْفَقَكُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴾<sup>(٢)</sup>، إِنَّ مَا يَشُدُّ رَوَابِطَ الْقَرَابَةِ وَأَصِرَةَ الرَّحْمِ بَيْنَ النَّاسِ، أَوْلَى بِالْعِنَايَةِ وَالْمُرَاعَاةِ، فَخَيْرٌ مَا يُجْمَعُ بَعْدَ الْإِيمَانِ؛ مُرَاعَاةُ الْقُرْبَى وَذَوِي الْأَرْحَامِ، يَقُولُ الْكَرِيمُ الرَّحْمَنُ: ﴿ وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا ۚ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا ﴾<sup>(٣)</sup>، يَقُولُ نَبِيُّنَا ﷺ: ((قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: مَنْ وَصَلَ رَحِمَهُ فَقَدْ وَصَلَنِي، وَمَنْ قَطَعَهُ فَقَدْ قَطَعَنِي)).

عِبَادَ اللَّهِ:

(١) سورة النساء / ١ .

(٢) سورة الحجرات / ١٣ .

(٣) سورة النساء / ٣٦ .

كَمْ نَجِدُ فِي تَشْرِيعَاتِ هَذَا الدِّينِ الْمُبَارَكِ مَا فِيهِ تَعَزِيزٌ لِأَوَاصِرِ الْقَرَابَةِ وَتَقْوِيَةٌ لِرَوَابِطِ الرَّحِمِ، كَالْأَمْرِ بِبِرِّ الْوَالِدَيْنِ، وَبِرِّ مَنْ يَتَعَلَّقُ بِهِمَا بِقُرْبَى وَرَحِمٍ، وَبَيَانِ أَنَّ الْإِيمَانَ لَا يَتِمُّ دُونَ الْقِيَامِ بِتِلْكَ الصَّلَةِ، وَالْأَمْرِ بِرِعَايَةِ ذَوِي الْقُرْبَى، فَاللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى يَقُولُ: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايَ ذِي الْقُرْبَى﴾<sup>(١)</sup>، وَيَقُولُ: ﴿وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ﴾<sup>(٢)</sup>، فَابْتِغَاءُ الْأَجْرِ فِيهِمْ لَيْسَ كَابْتِغَاءِ الْأَجْرِ فِي مَنْ سِوَاهُمْ، وَلِذَلِكَ جُعِلُوا فِي مَقْدَمَةِ مَنْ يُتَوَجَّهُ إِلَيْهِمْ بِالْوَصِيَّةِ فِي حُدُودِ الثَّلَاثِ، ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةَ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ﴾<sup>(٣)</sup>، وَجَاءَ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ قَوْلُهُ: ((الْصَّدَقَةُ عَلَى الْمِسْكِينِ صَدَقَةٌ، وَعَلَى ذِي الرَّحِمِ: صَدَقَةٌ وَصِلَةٌ))، وَفِي قِصَّةِ أَبِي طَلْحَةَ الَّذِي تَصَدَّقَ بِأَحَبِّ أَمْوَالِهِ إِلَيْهِ وَطَلَبَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَضَعَهَا حَيْثُ أَرَاهُ اللَّهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ((بِخٍ، ذَاكَ مَالٌ رَابِحٌ، ذَاكَ مَالٌ رَابِحٌ، وَقَدْ سَمِعْتُ مَا قُلْتَ، وَأَنَا أَرَى أَنْ تَجْعَلَهَا فِي الْأَقْرَبِينَ))، فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ: أَفْعَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَسَمَهَا أَبُو طَلْحَةَ فِي أَقْرَبِهِ وَبَنِي عَمِّهِ، فَلَا تَبْخُلُ - يَا عَبْدَ اللَّهِ - عَلَى مَنْ يَمُتُ إِلَيْكَ بِصِلَةِ قُرْبَى مِنْ وَالِدٍ وَوَلَدٍ، وَكُنْ بَارًا بِالْجَمِيعِ لِتَرَى مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَإِحْسَانِهِ عَلَيْكَ مَا يُدْهِشُكَ، مِنْ عَطَاءٍ لَا يَنْتَاهِي، وَخَيْرٍ يَتَوَالَى مَدَدُهُ وَيَتَسِعُ مَدَاهُ، ﴿وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ، وَهُوَ خَيْرُ الرَّزُقِينَ﴾<sup>(٤)</sup>، وَبِقَدْرِ الْمَوْنَةِ تَنْزِلُ الْمَعُونَةُ، وَإِنْ لَمْ تَكُنِ الصَّلَةُ بِالْمَالِ فَصِلَةٌ بِالْحَالِ، بَأَنْ تَقِفَ مَعَ قَرِيبِكَ فِي أَفْرَاحِهِ وَأَتْرَاحِهِ، وَتَسْعَى فِي قَضَاءِ حَوَائِجِهِ بِمَا تَسْتَطِيعُ، وَفِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ: ((مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُبْسَطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ، وَيُنْسَأَ لَهُ فِي أَجَلِهِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ))، فَاتَّرُ صِلَةَ الرَّحِمِ يَتَعَدَّى بَسْطَ الرِّزْقِ إِلَى بَسْطِ الْعُمْرِ، الَّذِي وَقَعَ فِي السُّنَّةِ بَيَانُ مَعْنَاهُ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى: ((إِنَّ اللَّهَ لَا يُؤَخِّرُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجْلُهَا، وَإِنَّمَا زِيَادَةُ

(١) سورة النحل / ٩٠ .

(٢) سورة الأحزاب / ٦ .

(٣) سورة البقرة / ١٨٠ .

(٤) سورة سبأ / ٣٩ .

العُمُرِ بِالزُّرِّيَّةِ الصَّالِحَةِ يَرْزُقُهَا الْعَبْدَ، فَيَدْعُونَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ، فَيَلْحَقُهُ دُعَاؤُهُمْ فِي قَبْرِهِ، فَذَلِكَ زِيَادَةُ الْعُمُرِ)).

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ:

عَجَبًا لِمَنْ يَتَشَاغَلُ عَنْ صِلَةِ أَرْحَامِهِ بِتَوَافِهِ الْحَيَاةِ! وَيُوجِّلُ هَذَا الْوَاجِبَ مُتَعَلِّلاً بِمَهَامِ الدُّنْيَا الَّتِي تَكُونُ دُونَ ذَلِكَ الْوَاجِبِ الشَّرْعِيِّ بِمَرَاجِلَ، وَلَا يَزَالُ التَّسْوِيفُ بِبَعْضِ النَّاسِ حَتَّى يَنْسَى هُوَ وَأَبْنَاؤُهُ مَنْ يَتَّصِلُ بِهِمْ بِرَابِطَةِ قُرْبَى أَوْ نَسَبٍ، وَمِنْ هُنَا عَلِمَ أَنَّهُ مِنْ أَدَبِ الرَّجُلِ لَوْلَادِهِ أَنْ يُعْرِفَهُ بِآبَائِهِ وَأَقَارِبِهِ وَأَرْحَامِهِ، وَيَحْرِصَ عَلَى لِقَائِهِ بِذَوِي قُرْبَاهُ مُصْطَحِبًا وَأَوْلَادَهُ، لِأَجْلِ أَنْ يَمْتَدَّ حَبْلُ الْمَوَدَّةِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ ذَوِي قُرْبَاهُ حَالِ حَيَاتِهِ وَبَعْدَ مَمَاتِهِ، وَتَتَلَحَّقَ الْأَجْيَالُ عَلَى ذَلِكَ، أَمَّا إِهْمَالُ ذَلِكَ فَفِيهِ مَا فِيهِ مِنْ قَطْعِ الْعَلَائِقِ، وَنَسْيَانِ الْحُقُوقِ، وَهِيَ رِزِيَّةٌ مُؤَلِّمَةٌ عَلَى الْعُقَلَاءِ أَنْ يَتَدَارَكُوهَا قَبْلَ اسْتِفْحَالِهَا، فَقَدْ أَصْبَحَ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ لَا يَلْقَوْنَ أَقَارِبَهُمْ إِلَّا نَادِرًا تَعَلُّلاً بِأَعْذَارٍ وَاهِيَةٍ. وَأَيُّ رِبَاطٍ ارْتَحَى كَانَ إِلَى انْحِلَالِ.

فَاتَّقُوا اللَّهَ - عِبَادَ اللَّهِ -، وَشُدُّوا رَوَابِطَ الْقُرْبَى وَالرَّحِمِ بِتَعَاهُدِهَا، وَوَصَلِّهَا وَصَلِّتَهَا،

﴿وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا﴾.

أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ، فَاسْتَغْفِرُوهُ يُغْفِرْ لَكُمْ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ، وَادْعُوهُ يَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الْكَرِيمُ.

\*\*\* \*\*

الْحَمْدُ لِلَّهِ، وَنَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَنَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ وَاوَاهُ.

أَمَّا بَعْدُ: فَيَا عِبَادَ اللَّهِ:

يَقْضِي كَثِيرٌ مِنْ أِبْنَانِنَا وَبِنَاتِنَا السَّاعَاتِ الطُّوَالَ خَلْفَ شَاشَاتِ الْأَجْهَزَةِ مِنْ تَلْفَازٍ وَهَاتِفٍ ذَكِيٍّ وَحَاسِبٍ آليٍّ، فَإِنْ سَأَلْتَهُ عَنْ أَحَدِ لِقَاءٍ لَهُ بِأَحَدِ أَقَارِبِهِ لَمْ يُجِبْكَ إِلَّا عَنْ أَسْمَاءٍ وَهَمِيَّةٍ عَلَى بَرَامِجِ التَّوَاصُلِ الْاجْتِمَاعِيِّ، وَهَذَا نَوْعٌ مِنَ السَّجْنِ لِلنَّفْسِ وَعَزْلِهَا

عَنِ الْمُخَالَطَةِ، وَقَدْ وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ: ((الْمُؤْمِنُ الَّذِي يُخَالِطُ النَّاسَ وَيَصْبِرُ عَلَى آذَانِهِمْ خَيْرٌ مِنَ الَّذِي لَا يُخَالِطُ النَّاسَ وَلَا يَصْبِرُ عَلَى آذَانِهِمْ))، وَكَمْ مِنْ خِصَالٍ خَيْرٍ تَكْتَسِبُ بِهَا عِبَادَ اللَّهِ - بِالتَّزَاوُرِ وَالْمُخَالَطَةِ، وَشَتَانَ بَيْنَ ابْنٍ يَحْضُرُ لِقَاءَاتِ أَهْلِهِ، وَيُشَارِكُ أَتْرَاحَ أَقْرَابِهِ وَأَفْرَاحَهُمْ، وَآخَرَ يَعْزِلُ نَفْسَهُ وَرَاءَ الشَّاشَاتِ لَا يَدْرِي مِنَ الْعَالَمِ إِلَّا الْفَضَاءَ الرَّقْمِيَّ، وَهَذِهِ الظَّاهِرَةُ مِنْ عَزْلِ كَثِيرٍ مِنْ أَبْنَانِنَا أَنْفُسَهُمْ عَنِ الْمُشَارَكَةِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ فِي الْمَجْتَمَعِ مِنْ حَوْلِهِمْ أَصْبَحَتْ تَتَنَامَى وَتَتَزَايِدُ، وَأَصْبَحَ هُمْ كَثِيرٌ مِنْ هَوْلَاءِ الْأَبْنَاءِ التَّخَلُّصِ مِنْ مِثْلِ تِلْكَ الْمَسْئُولِيَّاتِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ. وَمِنَ الْمُهْمِ النَّبِيَّةِ هُنَا عَلَى أَنْ مِنَ الْبِرَامِجِ وَالتَّطْبِيقَاتِ الَّتِي أَصْبَحَتْ تَنْتَشِرُ مَا يُنَاهِضُ تَمَاسُكَ الْأَسْرِ وَتَلَاحُمَ الْعَلَاقَاتِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ، وَمِنْهَا مَا يُحَارِبُ أَبْسَطَ صُورِ التَّرَابُطِ بَيْنَ الْأَبْنَاءِ وَأَبَائِهِمْ، بِحَيْثُ يَجِدُ مِنْهَا بَعْضُ أَطْفَالِنَا الْحَثَّ عَلَى عِصْيَانِ الْأَبِ وَعَدَمِ طَاعَةِ أَوْامِرِ الْأُمِّ، وَطَرِيقَةَ التَّخَلُّصِ مِنْهُمَا، وَلَوْ بِالْقَتْلِ، حَتَّى يَظَلَّ الطِّفْلُ عَالِقًا بِالشَّبَكَةِ عَلَى الدَّوَامِ، وَهَكَذَا يَتَعَلَّمُ أَبْنَاؤُنَا الْعُقُوقَ لِأَبَائِهِمْ وَأُمَّهَاتِهِمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ، فَلَنَنْتَبِهَ لِهَذَا وَلِيَكُنْ لَنَا يَدٌ تَنْظِيمٌ وَإِرْشَادٌ، وَرَحِمَ اللَّهُ وَالِدًا أَعَانَ وَلَدَهُ عَلَى بَرِّهِ، وَرَحِمَ اللَّهُ أُمَّا أَعَانَتْ أَبْنَاءَهَا وَبَنَاتَهَا عَلَى الْبَرِّ بِهَا.

فَاتَّقُوا اللَّهَ - عِبَادَ اللَّهِ -، وَرَاعُوا وَصَايَا اللَّهِ تَعَالَى وَرَسُولِهِ ﷺ، يَقُولُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: ((يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَطْعِمُوا الطَّعَامَ، وَصَلُّوا الْأَرْحَامَ، وَأَفْشُوا السَّلَامَ، وَصَلُّوا بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ)).

هَذَا وَصَلُّوا وَسَلَّمُوا عَلَى إِمَامِ الْمُرْسَلِينَ، وَقَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ، فَقَدْ أَمَرَكَ اللَّهُ تَعَالَى بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَيْهِ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ حَيْثُ قَالَ عَزَّ قَانِلًا عَلِيمًا: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾<sup>(١)</sup>.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَسَلَّمْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ،

وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنْ خُلَفَائِهِ الرَّاشِدِينَ، وَعَنْ أَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ أَجْمَعِينَ، وَعَنْ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، وَعَنَا مَعَهُمْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ جَمْعَنَا هَذَا جَمْعًا مَرْحُومًا، وَاجْعَلْ تَفَرُّقَنَا مِنْ بَعْدِهِ تَفَرُّقًا مَعْصُومًا، وَلَا تَدْعُ فِينَا وَلَا مَعَنَا شَقِيبًا وَلَا مَحْرُومًا.

اللَّهُمَّ أَعِزِّ الْإِسْلَامَ وَالْمُسْلِمِينَ، وَوَحِّدِ اللَّهُمَّ صُفُوفَهُمْ، وَأَجْمِعْ كَلِمَتَهُمْ عَلَى الْحَقِّ، وَاكْسِرْ شَوْكَةَ الظَّالِمِينَ، وَاكْتُبِ السَّلَامَ وَالْأَمْنَ لِعِبَادِكَ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ بِكَ نَسْتَجِيرُ، وَبِرَحْمَتِكَ نَسْتَغِيثُ إِلَّا تَكَلَّنَا إِلَى أَنْفُسِنَا طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَلَا أَدْنَى مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ، وَأَصْلِحْ لَنَا شَأْنَنَا كُلَّهُ يَا مُصْلِحَ شَأْنِ الصَّالِحِينَ.

اللَّهُمَّ رَبَّنَا احْفَظْ أَوْطَانَنَا وَأَعِزِّ سُلْطَانَنَا وَأَيِّدْ بِالْحَقِّ وَأَيِّدْ بِهِ الْحَقَّ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ أَسْبِغْ عَلَيْهِ نِعْمَتَكَ، وَأَيِّدْهُ بِنُورِ حِكْمَتِكَ، وَسَدِّدْهُ بِتَوْفِيقِكَ، وَاحْفَظْهُ بِعَيْنِ رِعَايَتِكَ.

اللَّهُمَّ أَنْزِلْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَاءِ وَأَخْرِجْ لَنَا مِنْ خَيْرَاتِ الْأَرْضِ، وَبَارِكْ لَنَا فِي ثَمَارِنَا وَزُرُوعِنَا وَكُلِّ أَرْزَاقِنَا يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ. رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ، الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، إِنَّكَ سَمِيعٌ قَرِيبٌ مُجِيبُ الدُّعَاءِ.

عِبَادَ اللَّهِ: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ

وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾.